ماهمل ملك ساسه فى هاجها فى سلاجم

أحسذل لن سعيك افصرب هكذا اشتك سدم الهادم

ومقلعه امر اسها وشراها \* عبان وحفاق صهدة داه م

فكيف رست فى مجار شسياطم

فدارال والابطال ٠ ثم

بابت المليك النلصر الحق يرى دهم سول الجرب مهد الفوانجم

فهيصرت جسى عيسل ايس بقاكل \* وبلت عسى فيسل ايس ب٠ا٣

بو أر حفت روما فى سيول الهزا ثم

وقيب الهم حفى أحميولك ساطبا \* يهم ووماء العهد قيد القاصم

وخس سلاج الدين بالنصراداقى \* قلي شليم راحمالسالم

هطوابارجاء الهباكل صوره \* لك اعبقسدوها كماعتقادا لاقاثح

ابدين اهائس ويرفى بوصعها \* وبكنبه يسفى بة فى النمالتح

ابجسسل لمرى الجزاء

والح لوم من سقيه لراشد

ابرى جوهر عن اعراهر جسملوار٢

وجماج

١٥٩

وجمراج مال لالتغاح له

اكهب فى الصدين عير معارس \* فاحكمب فى ففر الوخى النحاسم

باطلقت ركا فى طهور سوابح بطون القشاعم

وكالنجسل ملتغبا كواره هوى \* من الثسل شى مهم كمالرادم

٤ان اهسم فى قل عكمامصاده \* حياس اها أسراب وجسى سواثم

اسرب كمير مويق فى حنافر \*

الت الطرار الاخصر الرقم منهم \*

بهات رهيق العرزية ذبعة \* كماهاب مثةه الباس غلب الصراهم

وبفجسل الوساف روفق نعته وطف الثماثم

متطم التفضسسيل طلق كانه

ابسلاعن خلفيس الشعرف أو ج حكمة \*

نيمسسلك مجيل الله معنصما به \*

ابعست بها والشوق الى خلس فيسعسى كل قادم

اباج له من برجائة

على وعن صون دسى تسهل السحاتب

بابثم فسلاصير من القلب جاضر \*

وقال أيقا

ابلت وعي الطب كيلا الملك السؤال

الابد لعسم مسن قو ام \* لهذه من جاتب امندال

واقرب من واهرب من الذل فى المعالى

بامنكر المسمح ادراء \* أحمسن عاقد افتناه

اصرله أريعين عسى \* أنثم الجسم من سواة

الابشيعم المريدجنى \* مقوبى قواه على هوا٤

أنسل دودولة عثالوا \* طكل ذا فانتخسذ مسلاذا

فقلت هذا

هن

١٦١

من ثميسل عنك كان عزيز النفر

وقال أينا

الاكصدق عليلك عمدصداق \* واعن بالطل فيه عن برزويح

الواثرى ففر اعند الول شموا \* ومالهم همة اسمو ولاور ٣

راألت ذوهمة فى الفضل عاليةفلم طمتت وهم فى الحاء فد كمر عوا

فسد بكرم القرد ابجابانجميه \* ومد بيهان لقرط النجوء السيع

ولطحكم الرمان عبد المنم الحلياقى عذه من الكتب

ادواو بن الاول أدوان الحكم وميد ان الكام بشثمل على الاشارة الى كل عامس المدرل من

العلم والى كل صادق المنسلك من العمل والى كل واضح المسلك من الفضيلة وهو نظم لالثانى

ابشمل على مشارع كملمات الحكمة المنصرات أالرايماكتاب توادز الوخى وهو يشتمل على

البساقط والمركات و القوى والحركات

افضل الخطاب

على وسف الجزوب والفتوج الجاربة على بد سلام الدين أبى المطفر يوسف بن أيوب فافتح

هدثة اليب المقدس فى صثة تلاب وثمانين وخمسماثة الثامن أدوان الفزل والنشييب

وأحاسى وأو صاف ورجرات واقراس سى منطوما أالعاشرا دوان برسل ومتاطبات ى

بمعان كشيره وأسناف من الخطب والصدور

أسفة ثسع مستبن وخمسماثة تعالبة فى الطب اصقات أدو بةمر كية

أبو الفضل

هو الشيح الاأحل العالم أبو الفضل اسمعيل بن أبى الوقار أصله من

المعرة واقام بد مصق وساقر الى بعد ادوقر أعلى أاضل الاطباء من أهلها واحتصم بجماعة من

العلانبهاء وأجذعيم ثم عاد الى ديسق وكان عتمير ا فى صناعة الطب علمها وعملها كتر الخير

ايمود الطريفة حسن السيرة وافر الذكماء

الوافر والانعام

- ٧ بو ببو ٠-ة ٠يسقب ن ٧٠٠ ب ٧ ٧٠

١

١٦٢

من شهرزييع الاول سبة اريع وحمسين وشمسماقة

عو السيح الامام العالم أبو الحسن على بن

واستغل بصناعة الطب على الأحل أمين الدولة هبة الله بن صاحد بن التلميذ ولازمهمدة

واستعل بعلم الحديت شيمع ببعد ادمن أبى القاسم عمر بن الحصين وحدف عنه شمع منه القاضى

عمرين

القرسى وروى عنه جدين افى مجمه وكان أبو عبد الله عيسى بن هبة الله

ابن النقاس بز اراأديا قال عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن جامد الاصب أنى الكاتب

فى كتاب الخزيدة أنشدى مهذب الدين أبو الحسن على بن اليقاس لو الدء

ادأوحد السع فى فذلك موب حفى

صفة اريع وأر بعين وشمسماتةها بعد مصيرى الى أصيهان قال وقرات خط السمعانى

أنشدفى أبو عبد الله النقاض لنقسه

اررقت بشارا فواقيت من به حين ثميررق

وان كمان بكرتيما مضى \* يذ افستعدر عمادق

اقال قال والشدفى لتقسه أنصامن قطبة

الكاسل المرقل)

وكسد الرئيس

حيف الساو وقد ثملسلك مهيضى عن عين أمرى

عربراه اذا اسنصر ٤متل أر بعة وعمر

ابردو بعلاوين يسعم من سعامهما وييرى

واداقيسم فى شهدت له عير

فى صناهة الطب وله مخجلس عام المشتغلبن عليه

والكتب الى ساتر النواخى وكان مكيناغنده وحدم ابصافى السمار ستان الكمير الذى

أنساه الملك العادل بور الدين بديسق وبق به سنين

ساس

بالاضل

سساس

٤

الاضل

وي٤

١٦٣

ب هو أمين الدين أبو زكر بايحى بن

بركسى خدم المهذب فى العلسموفى كل حكمه وبان

وهى تشكو البه ثاكرطول السعمر فى صعفها وطول الرزمان

ابلها فاقة الى ما بقويسسها على مسيهامن البلسان

٤ل هذاعلالة مالن جا \* ز الثمانين بالنهوس بدان

رهبة فى الحباة من بعد طول السعمروالموت ابة الانسان

فيعت البه ماأراد من ذلك ولميرل فى خدمة ور الدين الى ابن توفى رحجمه الله وكان وفاة ور الدين

فى شثال سنة نسع وسنين وتسماثة بدمسق وحديم مهذب الدين بن النقاض أمصا بصناعة

الطب بعد ذلك لملك الناصر سلاج الدين يوسف بن أيوب لاملك دمسق وحطى عندة وكان

مهذب الدين بن النقاس كنير الاحسان حيالقميل بوثر الننصس ولم بخدامرأة

والاخلف ولذا وكاتت وفانه رجمه الله بديسق فى بوم السيب ثانى عسير بجرم صتة أر ب٢

٩سبعين هشمشيماكة ووفر مافنى جيل قاسيون

أبوزكر

ابلاأبوز كراسى البياسى)\*

الفضلاء المشهور بن والعلاء المذكور بن قد اتقن الصناعة الطبية وغمير فى العلوم الرياشبة

وكتب السيه عسرلحالبنوس وفر اأها عليه وكتب يحطه كتبا كتبره هذا فى الطب وعيرة

اسعى من ذلك

وذب يحب ٥ ب١٠ ٠٥\*

\*

سكرة الحليى

كان شيا قصيرا من

فى المداواة

كتيرا ومرست مرضاصعيا ووجه الملك العادل الى دمشق زايق قليه عندها وكل وفب

اسال عبنه افتطاول مرسها وكان بعالحها جماعة من أباضل الاطباء وأجصر اليها الحكم

سكره فوجدها قليلة الاكل متغيرة المراج لم ترل جتيها الى الارس فثرةد البهامم الجزامة

ابن مهما أسالك عنسه مخير يى به

آ كملك فى بلدلك فقالت لحم البعرفة الياسى وماكتت تشرى من النبيذ الذى عندهيم فةالت

١٦٤

كذا كان

كاى غالت تفسها البه وصارت

أحرج من كء برمية سعيره وقال باسى هذا شراب تفعل فتناوليه فشربته وطليب النوم

انذاء والشراب بومين أحرن فكاصلت عافيتهان أنعمت عليه وأعطته صبذية علوةةحليا

ابعافيب على بدى فو عدته بذلك وكتبت كابا الى السلطان تشكرمته ويقول له فبه انها كماتت

قل أشرفت عسلى الموت وان قلاناعالحنى وماوجدت العافبة الاعلى بديه وجميع الاطباء الدين

وقال

جعل عافيتها على بدى ليقبة أحمل كمان لها قاسحسن قوله وقال ايس بز ير اأهطبك فقال بامولانا

حفيف

\*(عنيف بن صكرة)\*

الطب مسهور باعم الها وجودة النظر

سلاجم الدين يوسف بن أيوب وذلك فى سثة أريع وثمانين وخمسمائة

ثم - ابن الصلاح

م هو السيبح الامام العالم نجم الدين أبو الغتوج أحمد بن محمد بن السرى وكان

بعرف بابن الصلاح فاضل فى العلوم الحكميه جبد المعرفة هامططع على دقاتفهاوأسرارها

نصبح السان قوى العبارة

همسدان وقطن ببغداد واستدغاه جسام الدين قرثاس بن الغازى بن ارفق البه وأ كرمة غابة

الاكرام وبفى فى صحيبه مذة ثم وجه ابن الصلاح الى ديسق ولم بيزل بها الى ابن توفى وكاتت وفائة

بانباس بطاهردمسق أونقلت أمن جط الشيح الحكيم أمين الدين أبى زكر بايحى بن اسمعيل

البياسى رجمه الله قال كمان قدورد الى دمشق الشيح الامام العالم الغبلسوف أبو الفنوجين

الصلاح من بعداد وفزل عبد الشيح الحكم أبى الفضل اسمعيل بن أبى الوقار الطبيب واراداين

اله سعدان الاسكاف

الطول ردى مه الصتعةفيقى فى أكتر أوقاله تعبيه ويستصبح صتعته وبلوم الذى استعمله وبلم ذلك

ااس

١٦٥

اليحون وذ كر فيها أشياء كنره من اسطلاحات المنطق والالقاط الحكصيهوالعند بنيه وسى

بمصانى مصابثاه فى وصفه وامرى غحيب شرجه بالبا الفضل

ابكل عسلى الاذهان ذوى الالباس والععقدو الحل

وفيه اختسلال من قياس مركب الشرطى منه ولا الحسلى

ولاجيس ابساعوجه سين ولا بالفصل

وطيطب فى رجلى والصيف فكيف بة ان صرت فى الطين والوخل

وقد كمان جالبيوس ابن عس رجلهالعقر باطرهيم التخلى

وأرباب هذا العلم يقاسون مالافيفى من دوى الجهل

فهذا وما فكيف اجبراسى من أديتهقل لى

وبنشد مسن نانبه فهى حلق \* مناهذا فوق الرمل مايك فى الرمل

ابريش

١٦٧

ولابن السلاحممن الكتب معالة فى الشكل الرابع من أسكمال القباس الحلى وهذا الكل

هر الامام العالم الفاضل أبو حفس عمرين

أو جدا فى العلوم الحكصبة جامه اللغنون الفلسغية بارعا فى الاصول الفقهبة مقرط الذكماء

عبد الفطرة نصيح العبار فلم بناظر أحمدا الابرشولم بباحت حصلا الاأرفى عليسه وكابن علمه

الدين مقول لناما أذكى هذا الشاب وأنصحم ولم أحمد أحد اميله فى زمانى الاأنى أحسى عليه

كترة ثهوره واستهقارة وفسلة محفطه ان بكون ذلك

السهروزدى من الشرق ويوجة الى الشام أبى الى خليب وناطر بها الفقهاء ولم بجار به أحمد

بكتر فتشتبعةم عليه فاستحصره السلطان الملك الطاهر ثمانى ابن الملك الناصر سلاجم الدين

يبوسف بن أيوب واسحصرالا كاير من المدوسين والفقهاء والتكامين ابسمع مابجرى يينب

وبنة من

موفعة عبد الملك الطاهر وقر بة وصار مكيناعثد همحتصايه فارداد تشنبيع أولتلك عليه وعملوا

القاضى الفاضل وهو يقول فيه ان هذا الشهاب السهروزدى لابد من فتله ولاسبيل اله طلق

فهة الى الافراج عنه اختار اله بترك فى مكمان مفردوبمنع من الطقام والشراب الى أبن بلق

الله تعالى ففعل به ذلك وكان فى أو الخر ستقست وثمانيبن وخمسماثة مقلعة خلب وكان عمرة

فتله قال لناليسر كلتت قلت لكم عنه هذامن عيل وكتت أحسى عليه منهلر أقول أو يحى عن

ذلك جدسى الحسكم ابراهيم بن أبى الفضل بن صدقة الله احتميع به وشاهد منه طاهر باب الفرج

وهيم متمشون الى باحبة البدان الكمير ومعه جماعة من التلاميذ وغير هم وحرى ذكر هذا الفن

بابكون بنانه ورحرفة وبهاطاقات كممار فيه انساء مابكون أحسن منن قط وأصوات منان

وأشجار متعلقة عسها مع بعض وأنهرجاربة كمنارلم تكن دعرف ذلك من عيل فيبة نائشيحب

من ذلك

غاب عنا وعد ثالى رؤبةماكنا معرفه من طول الرمان قال لى الان عندر ويةملك الجالة

فى الاصل